

تفسير غريب القرآن

[555] النوع الثالث والعشرون (ما أوله اللام) (لحن) اللحن: اللغة والنحو، ولحن فلان: أخذ في ناحية عن الصواب وذلك بأن يلحن بكلامه يميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبه كالتعريض والتورية (1) و * (لحن القول) * (2) فحوى القول، وقيل: * (لحن القول) * (3) بغضهم لعلي بن أبي طالب عليه السلام (لسن) * (لسان صدق) * (4) أي ثناء حسنا. (لعن) اللعن: الطرد عن الرحمة ومنه قوله تعالى * (لعنهم) * (5) أي مسخناهم ومثل قوله تعالى * (أو نلعنهم) * (6) أي نطردهم من الرحمة بالمسخ * (كما لعنا أصحاب السبت) * (7) أي مسخناهم قردة، أو ضربنا عليهم الجزية، وقوله: * (يلعنهم اللاعنون) * (8) قيل: ان الاثنين إذا تلاعنا وكان أحدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها أحد رجعت اللعنة على اليهود. (لين) * (لينة) * (9) نخلة، وجمعها: لين وهو ألوان النخل ما لم يكن العجوة والبرني _____ 1 - قال الشاعر: - ولقد لحت لكم لكيما تفهموا * واللحن يعرفه ذوو الأبواب - 2، 3 - محمد: 30. 4 - مريم: 50، الشعراء: 84. 5 - المائدة: 14. 6، 7 - النساء: 46. 8 - البقرة: 159. 9 - الحشر: 5. (*) _____